

توليد الفعل الماضي والتغييرات التي تطرأ عليه حين يكون آخره

ياء | الدرس ٨

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. فكرة هذا المدخل هي ان يلج طالب العلم الى النص من باب المعنى ليتدرب على مهارتين. المهارة الاولى تفكيك النص الى جمل - [00:00:14](#) وتفكيك الجمل الى كلمات والمهارة الثانية تصنيف الجمل الى صغرى وكبرى وتصنيف الكلمات الى افعال وحروف معنى واسماء وقلت لكم ان اتقان هذا المدخل آآ لابد فيه من التفريق التام بين هذه الاقسام الثلاثة ولذلك - [00:00:34](#) بدأت في تسليط الضوء على الافعال على الافعال. اه شرحت الافعال من خلال هذا الجدول الذي سميته جدول توليد الافعال بانواعها المختلفة وهذا الجدول يرتبط بالمقامات الثلاثة كما ترون. مقام المتكلم عن نفسه مقام المتكلم عن المخاطب - [00:00:57](#) الذي امامه مقام المتكلم عن غائب. والعلماء تسامحا يقولون هذا مقام التكلم وهذا مقام الخطاب وهذا مقام الغيبة وقلت لكم في كل مقام من هذه المقامات الثلاثة آآ لدينا مفرد ومثنى وجمع. وفي كل واحد من هذه - [00:01:22](#) زاد الثلاثة عندنا مذكر ومؤنث. لذلك ظبطنا هذا الجدول وهو جدول يستقضي جميع الاحتمالات الممكنة لذلك انا سميته جدول توليد الافعال ظبطناه بهذه الظمائير. لماذا؟ لان المفرد المذكر يقول انا المفرد - [00:01:44](#) المؤنث يقول انا المثنى المذكر يقول نحن المثنى المؤنث يقول نحن الجمع المؤنث يقول نحن فهذه الظمائير توجه الكلام ثم تأتي بالفعل بعد بعد ذلك. عندنا ايضا في المقام الثاني وهو - [00:02:04](#) قام الخطاب المفرد والمثنى والجمع المفرد المذكر انت المفرد المؤنث انت المثنى المذكر انتما المثنى المؤنث انتما الجمع المذكر انتم الجمع المؤنث انتن وعندنا كذلك في مقام الغيبة انت تقول عن المفرد المذكر الغائب هو عن المفرد المؤنث هي عن المثنى - [00:02:24](#) المذكر هما عن المثنى المؤنث هما عن الجمع المذكر هم عن الجمع المؤنث هنا. هذا الجدول يجب بان يحظر في ذهن طالب العلم حتى يعرف الصورة الكلية للافعال ويستطيع ان يولد جميع الافعال بانواع - [00:02:51](#) المختلفة من خلال هذا الجدول حسب المنهج الذي رسمناه تحدثنا عن الفعل الماضي وولدتنا الفعل الماضي الصحيح وتحدثنا عن التغييرات التي آآ تطرأ عليه ثم تحدثنا عن الفعل الماضي معتل الآخر بالالف. اه بقي عندنا في الفعل الماضي مجموعتان - [00:03:11](#) المجموعة الاولى هي الفعل الماضي المعتل الآخر بالياء والمجموعة الثانية هي الفعل الماضي الذي قبل اخره اه حرف علة في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساتحدث عن الفعل الماضي اه معتل الآخر - [00:03:38](#) الياء من خلال هذا الجدول الذي سائقله هناك ليحدد ما اللواصق التي تلتصق بالفعل الماضي عند توليده سنولد الفعل الماضي بجميع صوره في هذه المقامات الثلاثة من الفعل الماضي معتل الآخر بالياء - [00:03:58](#) لاحظوا التغييرات التي تطرأ اه عليه واه نبين اه اه علة هذه التغييرات وتأثير ذلك عند ان شاء الله تعالى انا اخترت لكم اربعة افعال رضي عمي نسي اعطي. هذه الافعال الماضية - [00:04:18](#) آآ في اخرها ياء كما ترون وهذا هو موضوع درس اليوم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن الفعل الماضي الذي لقبل اخره اه حرف علة. فحديثنا اليوم يتركز في هذا النوع وحديثي عن رضي ما اقوله في رضي يجب - [00:04:38](#)

على عمي ونسي واعطي. اذا نحن الان بالتجريب بالتجريب. انت عربي تستطيع ان الافعال فقط انا الفت نظرك الى التغييرات التي تطرأ اه اه عند توليد هذه الافعال. لاحظوا معي هذا - [00:04:58](#)

المتكلم عن نفسه هذا آآ المخاطب لغيره هذا المتكلم عن غائب سنبداً توليد الافعال الان في الفعل الماضي كما بينت لكم اه عندنا اه ظميران انا للمفرد اه مذكرا ومؤنثا ونحن للمثنى وللجمع مذكرا ومؤنثا. لذلك انت ستأتي بالفعل وتضعه هنا - [00:05:18](#) رضي وعندنا اللاصق الذي يتصل بالفعل هو التاء المضمومة للتعبير عن النفس. لذلك ستصبح الان النتيجة انا رضيت انا رضيت.

لاحظوا معي التغيير الوحيد الذي حصل هو ان اخر الفعل الماضي المفتوح اصبح - [00:05:46](#) ساكنا وقد بينت لكم سابقا ان هذا آآ السكون آآ هو للتخفف من توالي متحركات لاحظ لو ابقيت اه رضي على اه اه حركاته سيصبح بهذا الشكل رضية رضيت ففي توالي هذه الحركات الرابع ثقل لذلك العربي اه سكن اخر الفعل الماضي هنا حتى يكون اخف على - [00:06:08](#)

لسان وان تستطيع ان تشعر بهذه الخفة حين توازن بين رضية وبين رضيت. طيب لاحظوا اه معي هنا في اه المثنى وفي الجمع مع نحن سنأتي باللاصقنا وهو ضمير اللاصق التاء هنا وهو - [00:06:38](#) وضمير وستأتي هذه الظمائر عند الحديث عن الاسماء ان شاء الله تعالى. لاحظوا هذا هو الفعل رضي راء ظي ياء. الان يمكن ان اقول رضينا ويمكن ان اقول رضينا اها يمكن ان اقول راء ظي نا ويمكن ان اقول رضينا رضينا - [00:06:58](#) اه حتى تتضح اكثر سأتي بمثال آآ اوضح حين اقول من من ظرب على سبيل المثال سامثل بالصحيح. ثم نعود لهذا حين اقول ظربنا حين اقول ظربنا اذا لاحظوا معي ان الفعل الماضي ها ظرب - [00:07:26](#) ناء ضرب ناء لاحظوا معي هنا في هذه الحالة التغيير الذي حدث هو ان اسكنا الحرف الاخير كما فعلنا هنا ففي قلنا رضينا لانا لو قلنا رضينا كان فيها ثقل. كان فيها ثقل - [00:07:48](#)

لذلك قلنا رضينا كما قلنا ظربنا لاحظوا معي العرب وجدت ان هذا الفعل حين يتصل بالنا فان هذه الناقة قد تتصل بالفعل للتعبير عن الفاعل وقد تتصل بالفعل للتعبير عن المفعول. فقالوا هذه التي اسكنها هي للتعبير عن الفاعل. لذلك لاحظ اذا قلت ظربت - [00:08:11](#) فالناة تعبر عن الظاربين تعبر عن الفاعل. طيب اذا قلت ظربنا فلان هنا تعبر عن المضروبين. اذا لاحظ الناء هنا تعبر عن الفاعل وهنا تعبر عن المفعول. طيب لو اجرينا التغيير الصوتي نفسه مع التي تدل على المفعولين. سيصبح هناك لبس بين - [00:08:38](#) التي تدل على الفاعل وما التي تدل على المفعول فقالوا اذا لا بأس من تحمل الثقل هنا ثقل توالي الاربعة من اجل التفريق بين التي تدل على المفعول وناء التي تدل على الفاعل. لذلك احتملت احتمال الثقل هنا من اجل - [00:09:08](#) على المعنى وامن اللبس. تحقيق امن اللبس حتى لا تلتبس المسألة على ماذا؟ على اسهامها. لذلك لاحظ اذا اكرمنا الاستاذ فالناء هنا تعبر عن الفاعل تعبر عن المكرمين. والاستاذ مكرم. فاذا قلت اكرمنا الاستاذ - [00:09:34](#)

فالناء تعبر عن المكرمين والاستاذ هو المكرم. اذا انا الان لو جيت افكر ومرة بي مثل هذا الفعل رضيت ساقول رضي كلمة وتو كلمة واحد يسألك يقول يا اخي ما في رضية في رضي تقول نعم هي اصلها رضي وعندما اتصلت - [00:09:58](#) بهذا الظمير ماذا؟ اسكنا اخر اخر الفعل. طيب هنا الكلام نفسه ستقول رضي كلمة وناء كلمة. طيب التغيير الذي حدث ولاحظته انت الان ان اخر الفعل اصبح ساكنا. طيب هنا رضينا تقول - [00:10:25](#)

قضي كلمة وناء كلمة ولم يتغير شيء. لو قال لك احد طيب ما الفرق بين رطينا ورطينا تقول الناء هنا تدل على الفاعل هنا تدل على المفعول وسيأتي هذا في باب الاسماء حين اشرح هذه الظمائر ان شاء الله تعالى. هذا هو مقام - [00:10:45](#) تكلم عن نفسه. ننتقل الان الى مقام خطاب. لاحظوا معي انت وهذه رضية ستصبح النتيجة انت رضيت رضيت والتعديل الوحيد الذي حصل هو وان اخر الفعل اصبح ساكنا. انت لاحظوا ساتي بالفعل رضي ساقول انت رضي - [00:11:05](#) التغيير الذي حدث هو ان هذه الفتحة زالت فاصبح اخر الفعل ماذا؟ ساكنا. طيب انتما رضي توما رضي توما لاحظ اخر الفعل اصبح ساكنا وفي المثنى المؤنث انتما رضي تما رضيتما. اخر الفعل اصبح ساكنا. انتم - [00:11:36](#)

رضيتم رضيتم وانتن رظيتن رظي اذا التغيير الذي حدث في مقام الخطاب كله هو ان اخر الفعل اصبح ساكنا. طيب اذا فككت ساقول رظي والتاء كلمة وان سئلت بيئت بيئت ان التغيير الذي حدث هو اسكان اخر الفعل عند اتصاله بالظهير - [00:12:08](#)

تخفيف كراهة توالي المتحركات اربعة متحركات ثقيلة. ايضا هنا رظيتي سنقول رظي كلمة كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة - [00:12:43](#)

ثم نقول التعديل او او او التغيير الوحيد الذي اصاب هذه الكلمة عند التركيب هو ان اخر الفعل اصبح ساكنا هذا مقام المخاطب. ننتقل الان الى مقام الغائب هو ستقول هو رضيع. لا يوجد اي - [00:13:03](#)

اثق لذلك لا لا لا تغيير هنا لانه لا يوجد لاصق. طيب هي ساقول هي رضيت ها لاحظ فهذا الفعل رظي ستصبح النتيجة هي راء ظي يت رضيت. لاحظ معي ان هذه التاء لم يتغير الفعل معها. لذلك بقي الفعل رظي. لماذا؟ لان هذه التاء - [00:13:23](#)

ساكنة فلا يتوالى عندنا اربعة متحركات. لاحظ معي هنا قلنا رضيت التاحن تتحرك بالظن فهي تعبر عن النفس. انا رضيت انت رضيت. التاء المفتوحة تعبر عن خاطب المذكر انت رضيت التاء المكسورة تعبر عن المخاطبة لكن هي رضيت التاء ساكنة لذلك - [00:13:55](#)

قالوا التاء هنا والتاء هنا والتاء هنا اسماء لانها ظمائر. اما هذه التاء فهي حرف للتأنيث. والدليل على ذلك انك ان تجمع بين هذه التاء وبين المقصود بها بل لا بد من ذلك سواء تقدم او تأخر فاما ان تقول هند رظي - [00:14:26](#)

او تقول رضيت هند رضيت هند لكن لاحظ هنا الحين تعبر عن نفسك وتقول رضيت لا تستطيع ان تقول مثلا انا انا اسمي محمد ما ينفع اقول رضيت محمد - [00:14:48](#)

لان هذه التاء عبرت عني وانتهى لا يمكن الاتيان بكلمة اخرى تعبر عني لذلك قالوا هذه الكلمة اسم لانها عبرت عن انتهى رضيت طيب انظر معي هنا لو خاطبت علي - [00:15:03](#)

ساقول انت رظيت ما ينفع اقول رضيت علي فاتي بالظهير واتي باسم المخاطب معا. لان هذا الظهير اغنى في الدلالة عن هذا واصبح هو الفاعل لذلك لا يمكن ان اتي بكلمة اخرى ايظا على سبيل الفاعلية تعبر عن هذا الفاعل. انا اخاطب - [00:15:19](#)

فاقول اه انت رظيتي ما ينفع اقول انت رظيتي هند لان هذه عبرت عن هند لذلك التاء هنا والتاء هنا اسماء هي عبرت هنا عن المتكلم وهنا عن المخاطب وهنا عن المخاطبة ولا يمكن ان اتي باسم العلم لتفسير هذه التاء لانها لا - [00:15:42](#)

تحتاج الى ماذا؟ لا تحتاج الى اه تفسير لكن هذه التاء لو قلت رضيت سيقول السامع من هي لم يتضح لم يتضح له لذلك اقول رضيت هند ها لاحظ جمعت بين التاء وبين نفسها لذلك اذا قلت رظي - [00:16:08](#)

هند وفي الفاعل ليست تاء الفاعل هند هذه التاء ليس لها اه اه الا بيان التأنيث معنى التأنيث فوظيفتها دلالة على معنى التأنيث لذلك هذه التاء حرف وهذه التاءات ظمائر فاحببت ان ابين لكم الفرق بينها حين - [00:16:30](#)

على ان هذا سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى من باب الاسماء ومن باب الحروف. طيب اه تأملوا معي هنا هما هذا الفعل رظي هذا الفعل رظي اذا اتصلت به الف لاثنين ساقولهما رظيا - [00:16:50](#)

هما رظيا لا ليس عندي اي تغيير راضي ياء الفعل كما هو ات الف آ لاثنين طيب هما التي للمثنى المؤنث الغائب. هذا الفعل رظي وستتصل به ماذا؟ تاء التأنيث مع الف لاثنين. تاء التأنيث للدلالة على التأنيث والف لاثنين للدلالة على - [00:17:11](#)

لذلك ستصبح النتيجة رظيتا ها رظيتا لاحظوا ويا هذا الفعل كما هو ثم ات التاء والف لاثنين. طيب انظروا معي الى هم الان انا اتحدث عن جماعة الغائبين الذكور. عندي هذا الفعل رظي - [00:17:38](#)

راء ظي ياء وهذه واو الجماعة. ستصبح النتيجة رضوا رضوا لاحظ هذه واو الجماعة ساتي بعدها بالالف الفارقة التي تكتب ولا تنطق لاحظوا معي اذا فككت هذه الكلمة ما قرظ كلمة والواو كلمة ساقول رظي كلمة والواو كلمة وساقول اصل هذه الكلمة - [00:18:04](#)

وهذا سيأتي في الصرف ان شاء الله تعالى. لذلك انت فقط الان تلاحظ هذه التغييرات. لاحظ رظيو. لاحظ اجتمعت الواو والياء والواو ايضا مضمومة لتناسب ماذا تناسب حركة اه الواو لذلك اثر العرب حذف هذه الياء للتخفيف هذه الكسرة - [00:18:34](#)

لان الواو لا لا يناسبها الا الظم فاتوا بهذه الظمة طبعا في الصرف سنعلمك انهم يقولون حذفوا هذه الكسرة ونقلوا هذه الظمة وحذفت

الياء. سيأتي هذا في الصرف. المهم الان ان تقول رضي كلمة والواو كلمة والياء حذف - [00:19:04](#)

لاجل اه التخفيف وضمة اه الضاد لتناسب ماذا؟ لتناسب الواو هم رضوا. هذا هو المراد اذا اذا فككت رظو ستقول رضي كلمة والواو اه كلمة. لاحظوا معي بقي عندي هنا وهو ظمير - [00:19:24](#)

جماعة الغائبات وعندي هذا الفعل رضي راضي ياء لاحظ حين آآ تتصل به نون آآ النسوة ستصبح النتيجة هن رضىنا رضي هن قلنا رضىنا لاحظوا معي رضي كلمة ونون النسوة كلمة والتغيير الذي حصل هو ماذا؟ هو ان اخر الفعل اصبح اه ساكنا - [00:19:44](#)

اه اه حتى لا تتوالى المتحركات كما اه ترون هنا لا تتوالى اربعة اه متحركات طبعا قد يخطر على بال احدكم ان انه آآ توالى هنا اربعة متحركات رضي لاحظوا معي ان التاء هنا - [00:20:20](#)

اصلها ساكنة وانما تحركت تحركا عارضا لتناسب الالف لان ما قبل الالف لابد ان يكون مفتوحا تحملت العرب آآ تحملت العرب توالي المتحركات الاربعة هنا كما تحملتها هنا في ضربنا - [00:20:40](#)

ورضىنا الهدف من آآ هذا الدرس هو ان تلاحظ التغييرات التي تطرأ على الفعل الماضي معتل الاخر حين نولده في المقامات الثلاثة وحين تتصل به هذه اللواحق حتى تستطيع اثناء التفكيك ان تفكك تفكيكا سليما. وهذه الملاحظات الدقيقة التي تلاحظها ستنفعل حين نشرح النحو ان شاء الله - [00:21:00](#)

الله تعالى لانك ستأتي على الفعل الماضي هنا انت لاحظت ان اخره اصبح ساكنا فستقول فعل ماضي مبني على السكون هنا مبني على اه اه الفتح واه هكذا يعني في اه رضو ان تعلم ان الاصل رضىوا لذلك ستقول - [00:21:30](#)

اه رضي فعل ماضي مبني على الظم ها هذه القاعدة هو مبني على الظم ولكن هذه الواو حذفت لاجل كذا وكذا وكذا. اذا تعلمناها في النحو ان شاء الله تعالى. فالمهم - [00:21:50](#)

اما الحد الذي اريد ان تلاحظه في هذا المدخل هو ملاحظة هذه التغييرات تفسيرها تفسيريا عاما اما في التفصيلات فهذا سيأتي ان شاء الله تعالى في مواضعه من النحو والصرف ما قلته في رضية يقال في عمي ونسي - [00:22:05](#)

اعطي وفي كل فعل ماض آآ ختم آآ بياء يعني في الفعل الماضي آآ معتل الاخر بالياء انا ظريت المثال اه بهذا الفعل وما قيل فيه يقال في اه غيره في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنقف مع - [00:22:25](#)

مع صورة اخرى من صور الفعل الماضي وهي الفعل الماضي الذي قبل اخره اه حرف اه علة والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:22:45](#)